الفوكولاري

جاء يسوع ليحمل لنا الفرح

"إفرَحوا دائِمًا، لا تكفوا عن الصَّلاة، أشكروا على كلِّ حال: فتلكَ مشيئةُ الله لكم في المسيح يسوع" (رسالة بولس ١ تسالونيقي ١٦/٥-١٨)

يذكر الرسول بولس في رسائله إلى الجماعة المسيحية الأولى دائمًا أنه مع مجيء يسوع على الأرض، لدينا العديد من الأسباب للشكر لله والعيش بفرح.

لقد فهمت هذا جيدًا مريم، والدة يسوع. في مقابلتها لقريبتها إليصابات، التي كانت تنتظر ابن، شعرت بروحها مليئة فرحًا لجميع الأشياء المهمة التي ستحدث!

نعم، الطفل يسوع، الذي سيولد منها، سيحضر السلام والعدالة، ويساعد الفقراء والجائعين ويرسل الأغنياء والأقوياء بأيدي فارغة. رحبت مريم بيسوع والله، عندما قالت نعم، إنه سيفعل أشياء عظيمة.

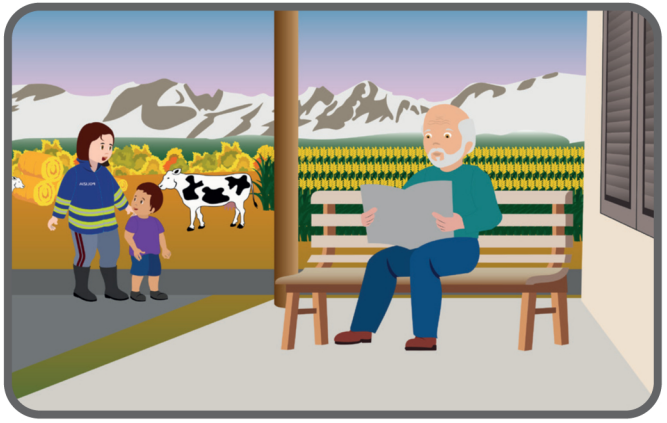

يعيش ريكاردو في قرية بالقرب من ميلانو (إيطاليا). عندما يخرج مع والدته، غالبًا ما يلتقي رجل مسن، يجلس على الشرفة أمام منزله.

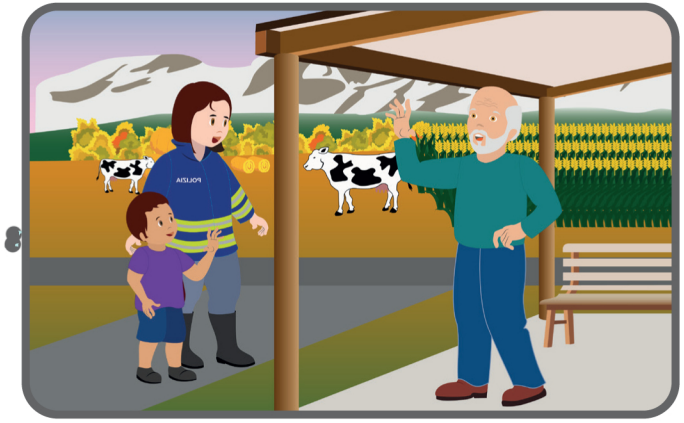

هذا الرجل، في كل مرة يمر فيها ريكاردو، يحييه "مرحبا!". إنه لطيف ولكنه حزين. بعد بضعة أيام، تتكرر هذه التحية، يفكر ريكاردو: "ربما يشعر بالوحدة لذلك هو حزين!".

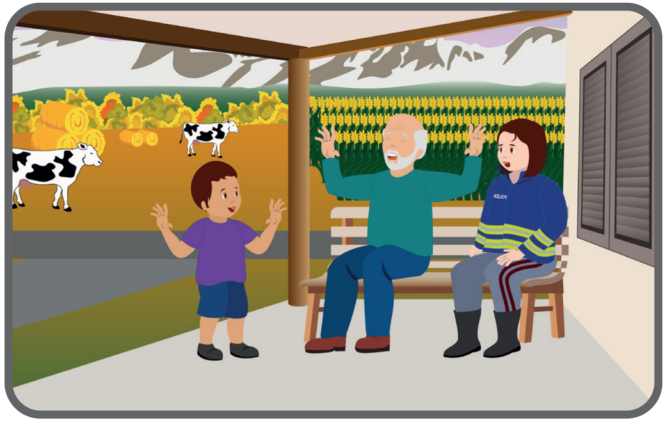

وهكذا، مرّة بعد الظهر، بدلاً من الذهاب للعب مع أصدقائه، يطلب من والدته مرافقته لمنزل ذلك الرجل لزيارته. كان سعيدا للغاية!

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita